رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج2 من545إلى845)أصحاب مكحول(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله ذكر اهل الشام ومصر - 00:00:00

اصحاب مجحول ومكحول هو مكحول ابن ابي مسلم شهراب ابن شابل ابو عبد الله الهذري بالولاء فقيه الشام في عصره من حفاظ الحديث اصلهم الفارس ومولده في كابل ترعرع بها وسبي وصار مولى لامرأة بمصر من هديل فنسب اليها - 00:00:25

واعتق وتفقه ورحل في طلب الحديث الى العراق ثم المدينة النبوية وطاف كثيرا من البلدان ثم استقر في دمشق وتوفي بها قال الزهري لم يكن في زمنه ابصر منه بالفتية - 00:00:54

ولذلك لما تقرأ عن مسروق كيف ان مكحول كيف انه سافر وغربل المدينة التي فيها كل مدينة يذهب يعني يجمع علمها ثم يسافر الى مدينة اخرى ومكحول فقيه شامي كتب عنه كثيرا - 00:01:14

وهو صاحب حفظ واتقان يقول طفت الارض كلها في طلب العلم ويقول ما سمعت شيئا فاستودعته صدري الا وجدته حين اريد اذا هو ثقة من الثقات وكان يرسل احيانا فهو ممن اسهم في بث العلم ونشره - 00:01:38

قال ابو زرعة الدمشقي ولذلك لا تخلط بين ابي زرع الرازي عبيد الله بن عبد الكريم وبين ابي زرعة الدمشقي اللي هو عبد الرحمن ابن عمرو النصري. فهذا توفي مئتين وواحد وثمانين وابو زرع الرازي عبيد الله ابن عبد الكريم توفي عام - 00:02:07

سبع وسبعين ومائتين او تسع وسبعين ومائتين. نعم يقول ابو زرع الدمشقي قلت لعبد الرحمن ابن ابراهيم يعني دحيما الملقب بدحيم احد شيوخ البخاري وسألته عن ثابت ابن ثوبان والعلاء ابن الحارث - 00:02:28

ايهما اثبت؟ قال العلاء افقه حديثا وثابت ابن ثوبان قليل الحديث قلت له ان ابا مسهر قال انبل اصحابي ثابت ابن ثوبان ولعلاء ابن الحارث واعدت عليه تقدم سن ثابت ابن ثوبان ولقيه سعيد ابن المسيب - 00:02:44

فلم يدفعه عن ثقة وتقدم وقدم العلاء ابن الحارث عليه لفقهه. ولذلك فقه الرجل له اهمية والاخت الفاضلة الدكتورة وضحى المري من اهل الكويت لها عناية في الحديث ولها عناية فيما يتعلق بالجانب الفقهي عند اهل الحديث ولها بحوث جيدة - 00:03:04

جزاها الله خير الجزاء وندعوا لكل طالب علم ولكل عالم يخدم العلم. فالسعيد في هذه الدنيا من يقدم العطاء والخير في العلمي ونشره فانت تحسن من الاخرين لكن من اعظم الاحسان - 00:03:30

ان تحسن اليهم بتبليغ هذا الدين وان تعلمهم العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح قلت لهم فيزيد ابن يزيد ابن جابر فوق العلاء ابن الحارث قال نعم قلت فسليمان ابن موسى فوق يزيد؟ قال نعم - 00:03:49

قلت وهو المقدم من اصحاب المفعول؟ قال نعم. طبعا هنا وجه الاستدلال وتأمل ان كتب السؤالات فيها فوائد وتظهر فيها براعة السائل وبالدروس والمذاكرات والسؤال والمناقشات تنمو شخصية طالب العلم - 00:04:08

قلت وهو المقدم من اصحاب مشهور؟ قال نعم. قلت فمن بعد العلاء ابن الحارث؟ قال زيد بن واقل قلت فعبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر قال بعده قلت فما تقول في ابي معيذ حفص بن غيلان؟ قال ثقة - 00:04:31

قلت فما تقول في بن عطاء؟ قال ثقة قلت فاين هو من ابي معيد؟ قال فوقه لسنه ولقيه. تأمل لماذا فضله؟ بسبب السن وبسبب

اللقيم قلت فمن بعد عبدالرحمن بن يزيد؟ فمن بعد عبدالرحمن بن يزيد بن جابر من اصحاب مكحول - 00:04:48
قال الاوزاعي وسعيد ابن عبد العزيز قلت له سعيد اكثر مجالسة لمكحول من الاوزاعي قال ذاك بين في حديثه يعني يظهر من كثرة الاحاديث كان الاوزاعي ربما اغرب. وتأمل ان الاوزاعي امام من ائمة العلم - 00:05:11
وهو فقيه اهل الشام في زمانه وله ما ناقوا جما ومواقفه في الرد على على العباسيين اول ما حكم الشام وسفك الدماء واخذوا اموال بني امية موقفه في الانكار عليهم معروف - 00:05:31
قال ابو زرعة وكنت ارى ابا مسهر يقدم كل التقديم من اصحاب المجحول ثلاثة سليمان ابن موسى ويزيد ابن يزيد ابن جابر والعلاء ابن الحارث وحدثنا ابو مسهر ان سعيد بن عبد العزيز حدثه - 00:05:50
ان كتاب مكحول في الحج اخذه من العلاء ابن الحارث وذكر ابو زرعة اسماء جماعة من الرواة عن مكحول سأل عنهم منهم محمد ابن راشد الذي يقال له المكحولي وذكر انه سأل دحيبا عنه فقال الثقة وكان يميل الى هوى - 00:06:11
المقصود بها البدعة وقدم سعيد ابن بشير عليه وقال ابو زرعة اعلم اهل دمشق بحديث مكحول واجمعه لاصحابه الهيثم ابن حميد ويحيى ابن حمزة. وقال الامام احمد يزيد ابن يزيد ابن جابر هو اخو عبدالرحمن ابن جابر - 00:06:35
قال وعبدالرحمن اقدم موتا واثبت منه ان شاء الله. تأملنا ان شاء الله يعني اه ليس مع انه غير جازم لكن العلماء يتورعون يتورعون في كلامهم وهكذا الانسان في مسألة العلم عليه ان لا يتسرع في شيء - 00:07:00
بل عليه ان يتحرى غاية التحري هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:21